

الأغاني

ينشد عراف اليمامة .

قال ولقيه في الطريق ابن مكحول عراف اليمامة فرآه وجلس عنده وسأله عما به وهل هو خبل
أو جنون فقال له عروة ألك علم بالأوجاع .

قال نعم فأنشأ يقول .

(وما بيَ من خَبْلٍ ولا بيَ جِنَّةٌ ... ولكنَّ عمِّي يا أُخَيَّ كذُوبٌ) .

(أقولُ لعَرَّافِ اليمامة داوِني ... فإنَّكَ إنَّ داويتَني لَطبيبٌ) .

(فواكَبِدْ أُمَّسَّتْ رُفَاتاً كَأَنَّما ... يلذَّ عُهَا بالمُوقِدَاتِ طبيبٌ) .

(عَشِيَّةَ لا عَفْرَاءُ مِنْكَ بعيدةٌ ... فَتَسْلُو ولا عَفْرَاءُ مِنْكَ قريبٌ) .

(عَشِيَّةَ لا خَلْفِي مَكَرٌّ ولا الهوى ... أُمَامِي ولا يهوى هوايَ غريبٌ) .

(فواللهِ لا أَنَسَاكَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا ... وما عَقَّبَتْهَا فِي الرِّيحِ جَنْوَبٌ) .

(وإِنَّني لَتَغْشَانِي لَذِكْرَاكِ هِزَّةٌ ... لها بينَ جِلْدِي والعِظَامِ دَبيبٌ) .

يخاطب صاحبيه بقصته .

وقال أيضا يخاطب صاحبيه الهاليتين بقصته .

(خِلَايَّ من عُلْيَا هلالِ بنِ عامرٍ ... بصَنَدِ عَاءٍ عُوجَا اليومَ وانتظِرَانِي)